كتابا اخر وجعل يقراه فلما فرغ منه دفعه
الى عمر فقضاه ثم استانف كتابا اخر فما زال
كذى حتى نودي بصلوة الظهر ❊ وعن عبد الملك
بن المبارك قال قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم وكان
مزاحم مولاه وكان فاضلا قال ان هولاء القوم
يعني اهله اقطعوني ما لم يكن لي ان اخذه ولا
لهم ان يعطوني واني قد هممت بردها على اربابها
قال فقال مزاحم فكيف تصنع بولدك قال
تصنع بولدك قال فجرت دموعه على وجنته وجعل
يمسحها باصبعه الوسطى ويقول اكلهم على الله وكان
مزاحم مع فضله لم يقنع بقوله حتى خرج مزاحم فدخل
على عبد الملك بن عمر فقال ان امير المومنين قد هم بامر
هو اشد عليك وعلى بني ابيك من كان كذى
وكذى انه قد هم برد السهلة قال عبد الله وهي
باليمامة وهي امر عظيم قال وكان عيش ولده
منها قال عبد الملك ماذا قلت له قال كذى وكذى
قال لعمر الله وزير الخليفة انت ثم قام ليدخل

على عمر بن عبد العزيز وكان قد تبوا مقيله
قال فاستاذن فقال له البواب انه قد تبوا مقيله
فقال ما منه بد قال سبحان الله اما ترحمونه هي
ساعته قال فسمع عمر صوته فقال عبد الملك قال
نعم قال ادخل فدخل فقال ما جا بك قال ان
مزاحما اخبرني بكذا وكذى قال فما رايك
فاني اريد ان اقوم بالعشية قال اني ان تعجله فما امن
ان يحدث بك حدث قال فرفع يديه وقال
الحمد لله الذي جعل من ذريتي من يعينني على
ديني قال ثم قام من ساعته فجمع الناس وامر
بردها ،، وعن سليمان قال ان عمر بن عبد العزيز
نظر في مزارعه فخرق سجلات منها غير مزرعتين
خيبر والسويدا فسال عن خيبر من اين كانت لابيه
قيل كانت فيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتركها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن يعقوب عن ابيه قال لما ولي عمر بن عبد
العزيز الخلافة خرج مما كان في يده القطايع

[illegible] على ما تركها [illegible] صلى الله ع[illegible]

Copyright © King Saud University